

# المسيح إنسان تحت سلطان الآب | نفي الوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمي قراءة في فقرات من الاناجيل الاربعة بين ازاي هي ضد عقيدة الثالوث ضد عقيدة التجسد - 00:00:00 في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة - 00:00:25 واول نص هنبدأ به من انجيل يوحنا نص مشهور جداً يوحنا خمسة تسعناشر المسيح بيقول فقال يسوع لهم الحق الحق اقول لكم لا يقدر ابنان ان يعمل من نفسه شيئاً الا ما ينظر - 00:00:38

يعملوا لان مهما عمل ذاك فهذا يعمله ابن كذلك. حابب الفت الانظار الى نقطة في غاية الالهمة الا وهي ان المسيحيين بيمسكوا في بعض الاجزاء من النص ومش بيقدروا يفهموا ان هذا المعنى اللي انتم حاببين تقولوا به - 00:00:58 غير متسق مع بداية النص يعني النص هنا بيقول لا يقدر ابن ان يعمل من نفسه شيئاً. يعني ايه؟ يعني ابن تحت سلطان الآب والاب ما بيقدرش يعمل اي حاجة هو عايز يعملها - 00:01:17

الا ما ينظر الآب يعمله. وبالتالي يعني فيما معناه بأنه لو عاوز تفهم النص بالمعنى اللي بيقول ان هو بي Shawf الآب بي العمل ايه يقوم عامل زيه اللي هو فيما معناه هو بيتابع الآب وبينفذ تعاليم الآب ولا يفعل الا ما - 00:01:35 يريده الآب وبعدين باقي النص بيقول لان مهما عمل ذاك فهذا يعمله ابن كذلك النص ده المسيحيين بيفهموه بمعنى ان الآب مهما عمل ابن يستطيع ان يعمل مسل الآب. لكن هنا فيه نقطتين في - 00:01:55

غاية الالهمة. من الذي اعطى ابن السلطان الذي مكنه من ان يفعل كل ما يستطيع ان يفعله لان خلي بالك تذكر كلام الله عز وجل في القرآن الكريم عن سيدنا سليمان مهما كان السلطان عزيماً هذا عطاونا. فتنا - 00:02:12

او امسك بغير حساب. بما انه عطية من الله عز وجل. وانت لا تملك هذا السلطان من ذاتك ومن نفسك ومن جوهرك فانت مفتقر الى الآب. وبالتالي انت لست الها حقيقةاً مستحفاً للعبادة. لانك فقير ومحاج - 00:02:32

الى الآب والنصل واضح لا يقدر ابن ان يعمل من نفسه شيئاً الا ما ينظر الآب يعمله. نص زيه بالزيط في انجيل يوحنا خمسة وتلاتين بعديه بكم نص. المسيح ايضاً بيقول انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئاً. كما - 00:02:52

ادينوا ودينونتي عادلة لاني لا اطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي ارسلني. فايضاً ابن اللي خاض تحت سلطان الآب وهو لا يقدر ان يفعل من نفسه شيء. يعني هو عاوز يعمل حاجة انت هتعمل من نفسك - 00:03:12

لوحدك كده؟ لا لازم الآب هو الذي يأمرك هو اللي يقول لك تعمل ايه. لاني لا اطلب مشيئتي. وده تبعية ابن للآب وانه ليس له ناقة ولا جمل في اي شيء. هو يفعله على الأرض. هو بينفذ مشيئة الآب. فهو تحت سلطان - 00:03:32

الآب وهذه النقطة تكلم عنها القرآن الكريم في بطلان عقيدة الوهية المسيح او ان الله هو المسيح. الله عز وجل يقول قل في سورة المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك - 00:03:54

طيبة ابن مريم وامه ومن في الأرض جميعاً. ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قادر فالالية بتدلل ان المسيح وامه وكل المخلوقات تحت سلطان الله وكل من تحت سلطان الله هم - 00:04:15

مخلوقات لله عز وجل. يخلق ما يشاء حتى لو كان مخلوق عجيب. مولود من غير اب الا انه ما زال مخلوق وهو تحت سلطان الله عز

وجل. والله هو القدير. والله على كل شيء قادر. اما الابن فلا يستطيع ان يقول - 00:04:37

اذى ولا يستطيع ان يقول اني افعل ما اشاء. ولو اردت ان افعل كذا افعل كذا لا الابن بيقول انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئاً وانا لا اطلب مشيئتي بل مشيئة الاب الذي ارسلني. فهو تحت سلطان الاب وتحت - 00:04:57

الاب وهذا لا يكون لها. ندخل على مجموعة نصوص بتبيين ان سلطان الاب واحنا قرينا نصوص قبل كده بتقول نفس الكلام لكن النصوص دي للاستزادة. اول نص من متى تمانية وعشرين تمنتasher فتقديم يسوع وكلهم قائلـا - 00:05:14

دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض في نقطة دفع يعني هذا السلطان لم يكن ملكي واصبح مدفوعاً الي من اخر. وفي نصوص اخرى بتبيين ان الاب هو الذي دفع له هذا السلطان. لكن انا حبيب اشير الى نقطة في غاية الاهمية. بعض الناس يقول لك دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض مش - 00:05:32

تقيل قوي كده طب مش ده يجعل المسيح لها احنا بنقول هذا الكلام من ابطل الباطل. اي نعم ان هذا الكلام تصور غير صحيح. وان المسيح عليه السلام لم يكن له كل سلطان - 00:05:56

على السماء وعلى الارض. لكن احنا مش مطلوب منا نطلع العقائد الاسلامية من الاناجيل الاربعة. ده مش مطلوب مننا. احنا مش بنقول ان الاناجيل الاربعة فيها العقائد الاسلامية بشكل صحيح واضح. لكنها في نفس الوقت لا تدعى - 00:06:10

عقيدة الثالوث ولا التجسد. احنا بنقول ان الله الحقيقي المستحق للعبادة هو اللي من جنس الالوهية. وله والطبيعة الالهية في الاصل له. وليست مدفوعة اليه من اخر. او سلطان مدفوع اليه من اخر - 00:06:30

وهذا السلطان قد يزول او حتى قائم على الذي دفع اليه هذا السلطان. فيما ان فيه معنى الافتقار وال الحاجة والعوز لآخر هذا ليس لها حقيقة. مهما كان قدره بهذا الاخر. لكن هو - 00:06:50

مفتقـر اليه ومحـتاج اليـه فـهـذا لـيـس الـهـا حـقـيقـيـاـ. فيـ يـوـحـنـا تـلـاتـة خـمـسـةـ وـتـلـاتـيـنـ الـاـبـ يـحـبـ الـاـبـ فـقـدـ دـفـعـ كـلـ شـيـءـ فـيـ يـدـيـهـ. فـبـالـتـالـيـ هوـ مـفـتـقـرـ إـلـيـهـ وـمـحـتـاجـ إـلـيـهـ فـهـذـا لـيـسـ الـهـا حـقـيقـيـاـ. فيـ مـتـىـ حـداـشـرـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ؟ قـالـ يـسـوعـ اـحـمـدـكـ اـيـهـ الـاـبـ - 00:07:10

رب السماء والارض وبعدين بيقول في سبعة وعشرين كل شيء قد دفع الي من ابي. فهو مدفوع من الاب وبعدين هو يحمد الاب ويقول عن الاب انه رب السماء والارض. نفس القصة في انجيل لوقا عشرة واحد وعشرين - 00:07:36

الاثنين وعشرين المسيح بيقول احمدك ايها الاب رب السماء والارض وبعدين والتفت الى تلاميذه وقال كل شيء قد دفع الي من ابي. فتصريح بـانـ الـاـبـ هوـ رـبـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ. وـاـنـ سـلـطـانـ مـسـيـحـ مـهـمـاـ كـانـ - 00:07:56

كان عظيماً فهو مدفوع الي من الاب. ونحن لا نقر بصحة هذه النصوص اللي بتقول ان المسيح قانون كان عظيماً بهذا الشكل. لكن حـابـ الـفـتـ الـاـنـظـارـ إـلـىـ نـقـطـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ. فـيـ قـصـةـ مـشـهـورـةـ جـدـاـ مـذـكـورـةـ فـيـ اـنـجـيلـ مـتـىـ وـفـيـ - 00:08:16

انجـيلـ لـوـكـاـ قـصـةـ تـجـرـيـةـ الشـيـطـانـ لـيـسـوعـ. نـقـراـ كـدـهـ اـنـ الـكـلـامـ دـهـ عـنـ الشـيـطـانـ. بـيـقـوـلـ اـيـهـ؟ هـنـقـرـاـ مـنـ لـوـقاـ اـصـحـاجـ الـرـابـعـ مـنـ العـدـدـ الـاـوـلـ. اـمـاـ يـسـوعـ فـرـجـعـ مـنـ الـارـدـنـ مـمـتـلـئـاـ مـنـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ. وـكـانـ يـقـتـادـ بـالـرـوـحـ فـيـ الـبـرـيـةـ - 00:08:36

يقتـادـ بـالـرـوـحـ. الرـوـحـ دـهـ مـفـرـوضـ المـقصـودـ بـهـ الشـيـطـانـ الشـيـطـانـ بـيـقـوـدـ الـمـسـيـحـ وـبـيـحـرـكـهـ فـيـ الـبـرـيـةـ. اـرـبعـينـ يـوـمـاـ يـجـربـ مـنـ اـبـلـيـسـ وـلـمـ يـأـكـلـ شـيـئـاـ فـيـ تـلـكـ الـاـيـامـ وـلـمـ تـمـتـ جـاعـ اـخـيـرـاـ الشـيـطـانـ مـسـيـطـرـ عـلـىـ الـمـسـيـحـ وـلـهـ سـلـطـانـ اـنـهـ يـجـربـهـ. يـجـربـهـ - 00:08:56

ان يـخـتـبـرـ هـلـ هوـ بـالـفـعـلـ الـمـسـيـحـ وـلـأـ؟ وـقـالـ لـهـ اـبـلـيـسـ اـنـ كـنـتـ اـبـنـ اللهـ فـقـلـ لـهـذـاـ الحـجـرـ اـنـ يـصـيرـ خـبـزاـ فـاجـابـهـ يـسـوعـ قـائـلـاـ مـكـتـوبـ اـنـ لـيـسـ بـالـخـبـزـ وـحـدـهـ يـحـيـاـ الـاـنـسـانـ. بـلـ بـكـلـ كـلـمـةـ مـنـ اللهـ. ثـمـ اـصـعـدـهـ اـبـلـيـسـ اـلـىـ جـبـلـ عـالـ - 00:09:22

ارـاهـ جـمـيعـ مـمـالـكـ الـمـسـكـونـةـ فـيـ لـحـظـةـ مـنـ الزـمـانـ وـقـالـ لـهـ اـبـلـيـسـ لـكـ اـعـطـيـ هـذـاـ سـلـطـانـ كـلـهـ وـمـجـدـهـ لـانـهـ اـلـيـ قـدـ دـفـعـ وـاـنـ اـعـطـيـهـ لـمـ اـرـيدـ فـانـ سـجـدـتـ اـمـامـيـ يـكـونـ لـكـ الـجـمـيعـ فـاجـابـهـ يـسـوعـ وـقـالـ اـذـهـبـ يـاـ شـيـطـانـ اـنـهـ مـكـتـوبـ لـلـرـبـ الـهـكـ تـسـجـدـ وـاـيـاهـ وـحـدـهـ تـعـبدـ - 00:09:42

المـسـيـحـ مـاـ انـكـرـشـ عـلـىـ الشـيـطـانـ. اـنـهـ بـالـفـعـلـ لـهـ هـذـاـ سـلـطـانـ. خـلـ بـالـكـ النـصـ بـيـقـوـلـ اـيـهـ؟ اـنـهـ اـصـعـدـوـاـ لـىـ جـبـلـ عـالـ وـارـاهـ جـمـيعـ مـمـالـكـ

المسكونة في لحظة من الزمان. كل الملك وكل الابهة والسلطان والذهب والياقوت - 00:10:10

وكانوا علي بابا وبعدين الشيطان راح قايل لك اعطي هذا السلطان كله ومجدهن لانه الي قد دفع وانا اعطي لمن اريد. ففي شخص صاحب هذا السلطان في الاصل دفعوا للبليس فاصبح ابليس عنده القدرة انه يتصرف فيه. المسيح لم يذكر على ابليس هذا. لكن هل ده معناه ان ابليس - 00:10:30

الى حقيقة مستحق العبادة رغم ان هذا التصور باطل وكفر والشيطان ليس له هذا السلطان. لكن مش ذنبنا ان كتبهم فيها هذه التصورات الكفرية لكن حتى هذه التصورات الكفرية لا تؤيد عقائدهم الاكثر كفرا. وهي دي النقطة الهامة اللي انا عايز اوضحها - 00:10:58

ان ابليس دفع اليه كل هذه الممالك كما ان المسيح يقال عنه في الانجيل انه دفع اليه. وهذا الدفع معنى انه ما كانش يملك هذا السلطان في الاصل واصبح يملكه بعد ان دفع اليه هذا السلطان من اخر - 00:11:22

فهو مفتقر الى هذا الاخر. اللي هو في حالة المسيح الاب الكتاب ما بيوضحش مين اللي دفع للشيطان هذا السلطان. لكن في حالة الابن مفتقر في سلطانه ومجد وعظمته وكذا للاب. الذي دفع له كل هذا. في يوحنا سبعة من ستابلر لمنتشر - 00:11:40

اجابهم يسوع تعليمي ليس لي بل للذى ارسلني ان شاء احد ان يعمل مشينته يعرف هل هو من الله ام اتكلم انا من نفسي؟ من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه. واما من يطلب مجد - 00:12:03

ذا الذي ارسله فهو صادق وليس فيه ظلم. النص ده رهيب جدا. لأن اغلب الناس لما بييجوا يتكلموا عن تعاليم المسيح السامية الجميلة العظيمة وكذا هم غير مدركين ان المسيح مجرد رسول. وهذه التعاليم ليست له بل للذى ارسله - 00:12:23

هو لا يتكلم من نفسه لكن الاب هو اللي بيقول له يتكلم بايه؟ وبالتالي افتقار الابن للاب من كل الجهات تقريبا اهمها الحياة زي ما قرأتنا ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطي الابن ان تكون له - 00:12:46

الحياة في ذاتي. فالابن بدون الاب ميت وليس له حياة. كذلك السلطان من الاب والابن مفتقر في سلطانه هي للاب. كذلك حتى التعليم والاقوال. الابن مفتقر فيها للاب. هنا نقطة في غاية الالاهية في النص. واما من يطلب - 00:13:06

اطلبوا مجد الذي ارسله فهو صادق وليس في ظلم. يعني المسيح لم يأتي ليجدد نفسه. وهذه التعليم ليست له فتبقى مجد له هو. لأن هذه التعليم للذى ارسله وهو يطلب مجد الذى ارسله. نص اخر في - 00:13:26

اليوحنا تمانية اربعة وخمسين. اجاب يسوع ان كنت امجد نفسي فليس مجدي شيئا. ابي هو الذي تجدني الذي تقولون انتم انه الحكم. وبالتالي مجد المسيح لو هو بيجدد نفسه مجد ما لو ش قيمة فيما - 00:13:46

معناه ان هو نفسه ما لو ش قيمة ولا له مجد ولا له عظمة لو هو له مجد وله عظمة فهي مكتسبة من الاب ابي هو الذي يمجدني لذلك هو له مجد وله قيمة. لو الاب ما مجدوش وما عظموش يبقى هو ما لو ش مجد - 00:14:06

وهو ما لو ش قيمة. يبقى هو مفتقر لمجده وعظمته وقيمته وقدره للاب ايضا. وهذا خير مش لازم بقى نفضل نكرر هذا المفتقر ليس الها. نص اخر في غاية الالاهية في يوحنا سبعيناشر اربعة وعشرين. ايها الاب - 00:14:27

اريد ان هؤلاء الذين اعطيتني يكونوا معي حيس اكون انا. لينظروا مجدي الذي ايه تاني؟ لأنك احبيتني قبل انشاء العالم. فمجد المسيح عطية من الاب ويطلب من الاب ان الذين اعطيتني اللي هم تلاميذه يعني يكونوا معه. وده بيذكرونا بالنص اللي هو ليس - 00:14:47

بان اعطيه الا الذين اعد لهم من قبل. الجلوس معه. فكان المسيح بيقول انا اريد يا رب بيطلب من الله. انا اريد يا رب ان آآ دول يكونوا معي حيس اكون انا لينظروا مجدي الذي اعطيتني. فهو بيطلب من الاب لانه لا يستطيع ان يعطي هذا - 00:15:14

مكان من نفسه ويبين ان هذا المجد الذي له هو عطية من الاب. هنا في يوحنا اتناشر اربعة واربعين خمسين. فنادي يسوع الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذى ارسلني والذى يرى الذى ارسلني. انا قد جئت نورا الى - 00:15:34

حتى كل من يؤمن به لا ينقص في الظلمة. وان سمع احد كلامي ولم يؤمن فانا لا ادينه. لاني لم لادين العالم بل لاخلي العالم. من

رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في - [00:15:56](#)

اليوم الاخير لاني لم اتكلم من نفسي لكن الاب الذي ارسلني هو اعطاني وصية ماذا اقول؟ وبماذا اتكلم؟ وانا اعلم ان وصيته هي حياة ابدية فما اتكلم انا به. فكما قال لي الاب هكذا اتكلم. فهو بيقول القضية مش - [00:16:16](#)

مش متعلقة به بشخصي الذي يؤمن بي بل بالذي ارسلني انا حابب اصحح ايمانكم عن الاب ربكم مرة اخرى للاب القضية ليست متعلقة به بشخصي. وبعدين بيقول لاني لم اتكلم من نفسي مش باتكلم بمزاجي - [00:16:41](#)

لكن الاب الذي ارسلني هو اعطاني وصية. ماذا اقول؟ وبماذا اتكلم فما اتكلم انا به فكما قال لي الاب هكذا اتكلم. فتعليم المسيح مش من دماغه ولا الكلام ده من - [00:17:01](#)

نفسه هو رسول من الاب وهو تحت السلطان الاب والاب هو اللي بيكلفه يقول ايه ويتكلم بايه؟ في تمانية خمسة وعشرين سبعة وعشرين. فقالوا له من انت؟ فقال لهم يسوع انا من البدء ما اكلمكم ايضا به. ان لي - [00:17:19](#)

كثيرة اتكلم واحكم بها من نحوكم لكن الذي ارسلني هو حق. وانا ما سمعته منه فهذا اقوله للعالم. يعني هو يسمع من الاب ويبلغ اللي سمعه للناس. ايضا نص مشهور جدا جدا - [00:17:39](#)

نختم به بيوحنا تمانية واربعين المسيح بيقول ولكنكم الان تطلبون ان تقتلوني وانا انسان قد كلامكم بالحق الذي سمعه من الله وبالتالي المسيح بيعرف نفسه انا انسان اكلمكم بالحق والحق ده مش من عندي حتى ده انا سمعه من الله وانا مجرد رسول - [00:17:59](#)

اللي انا سمعته انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم نكمل ايضا قراءة بعض المقااطع اللي من خلالها هنبين انها ضد وضد التجسد لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو - [00:18:25](#)

لو الفيديو ما عجبكش اعمل له ديس لايك مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - [00:18:45](#)

الله وبركاته - [00:18:55](#)